

الفصل الثالث

الكتورس الثاني
المحاضرة الثانية



(تعريف) مدينة حلبجة

- هي مدينة يسكنها نحو ٨٠ ألف شخص تعرضت للقصف الكيميائي ونتج عنه مقتل الالاف من اهالي المدينة غالبيتهم من النساء والاطفال وعدت اكبر مأساة انسانية تعرضت لها البشرية من عرق واحد في العالم.

وضح / تعرضت مدينة حلبجة لإبادة جماعية من خلال قصفها بمادة كيماوية تعرف بغاز السارين المصنف بأنه أحد أسلحة الدمار الشامل

- تعرضت الطائفة الكردية في مدينة حلبجة للقصف بغاز السارين وهو مادة تهاجم جزيئاتها الجهاز العصبي وتعطله عند استنشاقها أو امتصاصها عبر الجلد وهو ما يؤدي لتوقف القلب والجهاز التنفسى وتسبب أما الموت للإنسان والحيوان والنبات أو تلف المخ والاعصاب مما تسبب الاعاقة والتلوه بفعل التسمم الكيماوى وصنف انه أحد أسلحة الدمار الشامل التي لا زالت اثارها على الإنسان والبيئة مستمرة لحد الان

وضح اهم الاثار البيئية والصحية التي تعرضت لها مدينة حلبجة
نتيجة الاسلحة الكيمياوية .

- (١) تلوث التربة والمياه الجوفية
- (٢) تلوث الهواء والمياه السطحية
- (٣) تضرر القطاع الزراعي
- (٤) تضرر القطاع السياحي
- (٥) التأثيرات الصحية والنفسية
- (٦) تشوهات خلقية ولادية للأجنحة وحديثي الولادة
- (٧) تعرض السكان لأمراض سرطانية.

(عرف) سياسة الارض المحروقة

هي احد الطرق التي تم اتباعها في العراق لتدمير بيئه العراق وفي الاساس هي مصطلح عسكري تقوم بها الدول كسياسة عسكرية من خلال احراق كل ما يمكن ان يفيد العدو في العمليات العسكرية مثل التوغل والحسار والسيطرة

اذكر بعض الشواهد على سياسة الارض المحرقة في العراق

- ١- قصف المدن والقرى المأهولة بالسكان لاسيما في الوسط والجنوب ابان الانتفاضة الشعبانية كالنجف الاشرف واحياء من محافظة كربلاء ومحافظتي البصرة والديوانية.
- ٢- قصف العتبات المقدسة والمساجد والحسينيات ابان الانتفاضة الشعبانية كمرقد امير المؤمنين على بن ابي طالب (عليه السلام) ومرقدي الامامين الحسين وابي الفضل العباس (عليهما السلام)
- ٣- معركة نهر جاسم وهي قناة مائية ناقلة لمياه شط العرب ومنه تم عمل بحيرة صناعية سميت ببحيرة الاسماك وهذه البحيرة تم كهربتها وحفرت الخنادق والملاجئ وحقول الالغام والاسلاك الشائكة حول النهر وهذه المعركة تسببت بتلوث مياه النهر بمخلفات الحرب من اسلحة وال GAM ورفاة الموتى ، وحرق حقول النفط القريبة منها مما ادى لاختلاط المياه بمخلفات البترول وتسمم المياه على المدى البعيد مع عدم ازالة مخلفات المعركة وتأكسدها وتفاعلها مع المياه وتأثيرها على الحياة البشرية والحيوانية والنباتية للمناطق القريبة منها.
- ٤- حرق ابار النفط والتي سببت بأضرار بيئية وصحية نتيجة هطول امطار حامضية اثرت على الاراضي الزراعية والغابات جراء الانبعاثات الصاعدة من حرق الابار وتأثيرها على حياة الكائنات الحية والتربة والمياه.

(عرف) الاهوار

- هي نظام بيئي متكملاً مكون من مسطحات مائية بأعماق مختلفة ، وتقع في الجزء الجنوبي من العراق وتنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي (هور الحويزة - هور الحمار - الاهوار المركزية)، وتتغير مساحتها من سنة إلى أخرى تبعاً لاختلاف كمية المياه الوائلة إليها من نهري دجلة والفرات والأنهار المتفرعة عنهما.

(عل) تمثل الاهوار نظاما بيئياً غاية في الاهمية على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي

- (١) كونها تجذب اعداد هائلة من الطيور المستوطنة والمهاجرة ، اضافة الى انواع عديدة من اللبائن والاسماك والنباتات فتشكل حماية طبيعية ومصدر للغذاء والماء لآلاف الطيور المهاجرة
- (٢) تعد منطقة ذات اهمية زراعية لسكان المنطقة ، كما انها تستخدم لصيد الاسماك والطيور ورعي الماشية
- (٣) تمثل منطقة حاضنة للطيور والاسماك وبذلك منطقة ذات اهمية تجارية
- (٤) بيئة المنطقة تعمل على ترشيح الملوثات الطبيعية وغير العضوية من المياه لتصبح اكثر نقاوة

ما الادار الناجمة عن تجفيف الاهوار (اذكر خمسة فقط)

- ١- تحطيم نظام الحياة البيئية
- ٢- تقليل مساحات الاهوار
- ٣- تحويل الاهوار الى اراضي جرداً صاحبها انخفاض مجموع السكان
- ٤- نزوح سكان الاهوار الى المدن
- ٥- تدمير البيئة النباتية والحيوانية وخسارة التنوع البيولوجي .
- ٦- تغير نوعية الغطاء النباتي و اختفاء مجتمعات نباتية و ظهور مجتمعات نباتية جديدة ملائمة مع البيئة الجديدة.
- ٧- اصابة بساتين النخيل والفاكهه بالعديد من الامراض و تعرضها للهلاك.
- ٨- التأثير سلبا في الحيوانات البرية والداجنة و اهمها حيوانات الجاموس
- ٩- انقراض انواع مختلفة من الاسماك والطيور النادرة.
- ١٠- تغيير المناخ وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة وزيادة الطلب على المياه للمحاصيل الزراعية مما سبب خلل في الاتزان المائي واستنزاف التربة

كيف عانى العراق من ظاهرة تجريف بساتين النخيل والأشجار المزروعة

- بعد ان كان العراق في فترة السبعينات يمتلك نحو ٣٥ مليون نخلة تغطي مساحات شاسعة من البلاد بدأ العدد بالتراجع الى ادنى من الثلث وتحولت مساحات شاسعة من الاراضي الى مساحات جرداء بعد التجريف والتدمير نتيجة الحروب التي خاضها العراق وتحويل اراضيه لساحات معركة وردم العديد من البساتين لتسهيل حركة المدرعات والاليات العسكرية

ما هي الآثار البيئية التي خلفتها ظاهرة تجريف النخيل والبساتين
والأشجار والمزروعات

- ١- زيادة مخاطر العواصف الترابية نتيجة تعرية التربة وانعدام
الحزام الأخضر لصد العواصف .
- ٢- التأثير في التنوع البيولوجي للكائنات الحية
- ٣- ارتفاع درجات الحرارة وزيادة ظاهرة الاحتباس الحراري.
- ٤- التسبب بأضرار اقتصادية وتدور المستوى المعيشي
للمواطن.
- ٥- اختفاء أصناف من التمور النادرة

بالتوفيق